جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

الدافعية العقلية وعلاقتها بجودة الشخصية لدي المتفوقين دراسياً من طلاب الصف الأول الثانوي

إعداد

د/ هدي حسن أحمد عبد المالك

مدرس علم النفس التربوي – كلية التربية النوعية

جامعة القاهرة

تاريخ الاستلام : ٢٨ يوليو ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ١٨ أغسطس ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

المستخلص

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على مستوي الدافعية العقلية ومستوي الجودة الشخصية لدي المتفوقين دراسياً ، وتقصي العلاقة بين الدافعية العقلية والجودة الشخصية لديهم، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في كل من الدافعية العقلية والجودة الشخصية، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي وتطبيق مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية مع إجراء بعض التعديلات، ومقياس الجودة الشخصية من إعداد الباحثة.

وقد طبق البحث على عينة عمدية قوامها (٢١٧) طالبًا من الطلاب الحاصلين على الشهادة الإعدادية بمجموع ٩٥% فأكثر للعام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١م مقسمة إلى (١١١) طالبة و (١٠٦) طالبًا.

– وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية العقلية ودرجاتهم على مقياس الجودة الشخصية، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي الذكور والإناث في الدرجة الكلية علي مقياس الدافعية العقلية عدا بُعد التوجه نحو التعلم لصالح الذكور، عدم وجود فروق في أبعاد الجودة الشخصية بين الذكور والإناث.

الكلمات المفتاحية: الدافعية العقلية – الجودة الشخصية – المتفوقين دراسياً.

Mental Motivation and its Relationship to Personality Quality among the Academically Outstanding Students of the First Year of Secondary School

Abstract

The research aims to: identify the level of mental motivation and the level of personal quality among academically talented students, and investigate the relationship between the mental motivation and the personal quality for them, and to identify the differences between males and females in each of the dimensions of mental motivation and personal quality of academically superior students.

And to achieve the objectives of the research the descriptive approach method, and the California Mental Motivation Scale was used with some modifications, and the personal quality scale was prepared by the researcher.

The research was applied to a deliberate sample of (٢١٧) students who obtained a preparatory certificate with a total of %٩٥or more for the academic year ٢٠٢١-٢٠٢٠AD, divided into (١١١) female students and (١٠٦) male students.

The results indicated to the existence of a positive, statistically significant correlation between the average scores of the research sample responses on the mental motivation scale and their average scores on the personal quality scale, the absence of statistically significant differences between the general average of the research sample response scores on the mental motivation dimensions scale due to a variable Gender, except dimension of orientation towards learning in favor of males, there are no differences in the dimensions of personal quality between males and females.

Keywords: mental motivation - personal quality - academically superior students.

مقدمة

في خضم ما يحدث في العالم من تطورات وتفجرات علمية ومعرفية تكنولوجيا متلاحقة تحتم على المجتمعات الاهتمام بأفرادها وخاصة الطلاب منهم، ومحاولة فهم وتحديد قدراتهم العقلية وسماتهم الشخصية وتقيمها والعمل على تحسين وتنمية هذه القدرات، حتي يتسني لهم مواكبة هذه التطورات العلمية والمعرفية بمهارة وثقة.

ومن ثم برز اهتمام الباحثين في مجال العلوم التربوية والنفسية لدراسة القدرات والمهارات العقلية إلى جانب السمات الشخصية للأفراد ولاسيما الطلاب.

ففي مجال علم النفس كان الاهتمام الأكبر بمحاولة التعرف واكتشاف الدوافع لدي الأفراد وخاصة الدوافع والانفعالات التي تؤثر في كافة نواحي سلوكهم، وتعلمهم، وتفكيرهم، وإبداعهم، وأداء أعمالهم، وسماتهم الشخصية وجودتها.

ويعتبر دوافع الفرد مجال هام من مجالات علم النفس التي حظيت باهتمام كبير من علماء النفس وأجريت حولها العديد من الدراسات والبحوث ووضع لها كثير من النظريات.

فالدافعية أحد الجوانب الهامة من منظومة الدوافع الإنسانية وتؤدي دورًا مهمًا ومستمراً في معظم نواحي التعلم والنمو الإنساني من معرفة ولغة وإدراك وتعلم وغالباً ما تظهر الدافعية واضحة منذ بداية حياة الفرد، وأن النشاط العقلي المعرفي يتأثر بدوافع الفرد، إذ تؤثر هذه الدوافع في عمليات الضبط الشعوري للأنشطة الحركية والمعرفية والانفعالية التي تصدر عن الفرد، ومن ثم يمكن القول أن هذه الأنشطة تكون محكومة بطبيعة الدوافع الإنسانية من حيث نوعها ودرجة أهميتها بالنسبة للفرد. (على، حموك، ٢٠١٤، ٢٥)

وينظر التربويون إلى الدافعية على أنها هدف تربوي ينشده أي نظام تعليمي، ولا سيما الدافعية العقلية لدي الطلاب، لأنها تمثل بُعدا وعاملاً مؤثراً في مدي انخراط وتوجه الطلاب نحو التعليم، ومشاركتهم المعرفية في العملية التعليمية.

ولإنجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهدافها ومخرجات التعلم المرجوة لابد من الاهتمام بدافعية الطالب الذي يمثل محور العملية التعليمية ولاسيما الدافعية العقلية لديه.

وتناولت الكتابات الحديثة الدافعية العقلية على أنها نزعة لها جذور فطرية ذات علاقة بغريزة حب الاستطلاع والاكتشاف التي تظهر بشكل جلّي في سلوك الإنسان ولا سيما الطلائع من الشباب، والطلاب منهم، حيث تعد الدافعية شرطاً أساسياً يتوقف عليه تحقيق الأهداف

التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، سواء في تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي)، أو تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني)، أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب الحركي) (شواشرة،٢٠٠٧، ٤).

فالدافعية العقلية شكلت بُعدا مهما في حياة الطلبة عامة، والطلبة في المرحلة الثانوية خاصة، لما لها من أهمية بالغة في حياتهم الدراسية، إذ يتعرض الطلبة إلى أنواع متباينة من المعلومات التي يتلقونها، أو يحصلون عليها من مصادر كثيرة، كما يواجه الطلبة العديد من المشكلات العلمية والحياتية، يكون التناقض هو السمة الأساسية فيها، الأمر الذي يفرض على الطلبة ممارسة مجموعة من مهارات الدافعية العقلية مثل مهارة التركيز العقلي، والتوجه نحو التعلم، وحل المشكلات إبداعياً والتكامل المعرفي، والتي تشكل بمجملها أبعاد الدافعية العقلية. (أبو عقل، ٢٠٢٠، ٧٣)

ويواصل الطالب ذو الدافعية العقلية أداء الأنشطة الدراسية والحياتية باستمرار طوال حياته ولا يؤثر عليه الإخفاق في أي مهمة، بل يكون ذلك دافعاً للوصول إلى غايته ويكون الهدف النهائي هو المحرك الأساسي لأدائه وأنشطته، ولا يستطيع الطالب تحقيق هدفه إلا إذا كانت لديه قوة عقلية تدفعه إلى إنجاز تلك الأنشطة وهذه القوة الدافعة للنشاط أو السلوك هي التي تسمي الدافعية العقلية. (العناني، ٢٠٠٢، ١٢٩)

ومما لا شك فيه أن الطلاب المتفوقين دراسياً هم ثروة من الثروات البشرية ذات أهمية كبيرة للمجتمع، تنعقد عليهم الأمال والطموحات المستقبلية لبناء المجتمع وتطوره، ومن ثم يجب أن نتعرف على سمات وخصائص هذه الفئة ونعتني بها لزيادة تفوقها وتوجيهها إلى المجال المناسب للاستفادة منها. وتكشف الدراسات النفسية أن المتفوقين يتميزون بسمات محددة سواء من الناحية الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية أو الانفعالية، ومعرفة مثل هذه السمات يساعدنا على التعرف عليهم، كما أنه يجعلنا نهيئ المناخ المناسب لرعايتهم.

وتعتبر جودة الشخصية لدي الفرد هي أساس جودة أداءه في الحياة بوجه عام، وفي الحياة الأكاديمية بشكل خاص، وتمثل الجودة الشخصية سمات الفرد الإيجابية وممارسة علاقات إنسانية جيدة، والأداء بطريقة فائقة، وأن السمة الأكثر أهمية للجودة الشخصية هي (تقدير الذات) باعتبارها من أهم علامات الجودة الشخصية، كما أشارت بعض الدراسات إلى أن والجودة الشخصية هي الدرجة التي يبين بها الفرد السمات الإيجابية والتواصل مع

الآخرين بطريقة فعالة ليكون عملاً متميزاً، فضلاً عن ذلك هي مؤشر للدلالة على التوازن بين قوي الذات الثلاثة وهي (الروح والعقل وقابليات الجسم)، ومن خلال تلك القوي الثلاث يتكون منها جوهر الإنسان.(المعموري وعباس، ٢٠٢٠، ٣)

وتعد الجودة الشخصية تعبيراً عن تميز البشر، وتؤدي إلى تحسين كل من الأداء في العمل والعلاقات بالآخرين.

وتمثل الجودة الشخصية أهمية كبيرة في المجتمعات المتقدمة حيث تبدأ الجودة بالطلاب، فالمتغير الأساسي في معادلة الجودة هم الطلاب كأنهم ناتج العملية التربوية وهم الركيزة الأساسية للمجتمع.

ومما سبق يتضح أن المتفوقين دراسياً من الفئات التي تتميز بدافعية عقلية إيجابية بأبعادها الأربعة من التوجه نحو التعلم والتركيز العقلي وحل المشكلات إبداعياً والتكامل المعرفي، وأنها أحد الجوانب الهامة لديهم والتي تؤدي دوراً حيوياً في تفوقهم وإبداعهم، فالإبداع لدي الفرد يظهر من خلال الدافعية العقلية لديه، وبالتالى تحقيق جودة الشخصية، وهذا هو ما يحاول البحث الحالى التأكد من صحته.

ومن هذا المنطلق سعي البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين الدافعية العقلية والجودة الشخصية لدي المتفوقين دراسياً.

مشكلة البحث

نشأت فكرة البحث الحالى من اهتمام الباحثة بفئة المتفوقين دراسياً ومحاولة التعرف على مدي إسهام الدافعية العقلية في تعزيز جودة الشخصية لديهم، لأن نجاح الطلاب في أداء مهامهم بكفاءة وإتقان يتطلب مستويات من الجودة الشخصية، والتي هي بداية جودة المؤسسات والمجتمعات.

ونظراً لأهمية الدافعية العقلية ووفقاً لتوصيات الدراسات والبحوث في مجال علم النفس التي توصلت إلى وجود علاقة بين الدافعية العقلية ومتغيرات عديدة ومتنوعة مثل دراسة (الشمري، ٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف علي العلاقة بين الدافعية العقلية والتفاخر الأصيل لدى طلبة مدارس المتميزين وأكدت نتائج الدراسة تتمتع الطلاب بالدافعية العقلية، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين الدافعية العقلية والتفاخر الأصيل، وكما سعت دراسة (الحميدي،٢٠١٩) إلى التعرف على مستوي الدافعية العقلية لدي الطلاب الموهوبين والفروق

في الدافعية العقلية لديهم وفقاً للنوع، وأظهرت النتائج أن درجة الدافعية العقلية لدي الطلبة الموهوبين كانت متوسطة على المقياس الكلي، وهدفت دراسة (مجيد وعبد الله، ٢٠١٩) إلى التعرف على مستوى الدافعية العقلية بشكل عام ومستويات أبعادها الأربعة لدى طالبات الصف الاول في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للبنات جامعة، وأظهرت النتائج أن مستوى الدافعية العقلية بشكل عام هو مستوى (جيد) لدى الطالبات، ودراسة (عبد الرحيم، ٢٠١٨) التي هدفت إلى معرفة تأثير كل من عادات العقل والدافعية العقلية بأبعادها على كفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب كلية التربية بسوهاج، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة موجبة بين مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية، وسعت دراسة (جعفر، ٢٠١٥) إلى التعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى الطلبة وعلاقتها بالإبداع وأظهرت النتائج أن مستوى الدافعية العقلية جيد، وأن علاقة الدافعية العقلية جيدة بالوعي بالإبداع، ودراسة (طنوس،٢٠١٣) التي استهدفت الكشف عن أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية وأظهرت النتائج أن مستوى الدافعية العقلية لدى الطلاب مرتفع، كما هدفت دراسة (حجاج،٢٠١٣) إلى معرفة العلاقة بين الدافعية العقلية والحل الإبداعي للمشكلات وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة في حل المشكلات ودرجاتهم على أبعاد الدافعية، ودراسي (الفراجي،٢٠١١) و(خليف، ٢٠١١) والتي هدفت كل منهما إلى التعرف علي العلاقة بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي، وتوصلت نتائج الدراستين إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي، وكما أجري (Vermeer, Boekaerts, & Seegers,2000) دراسة هدفت إلى بحث أثر الدافعية العقلية والجنس في سلوك حل المسائل الحسابية، وأظهرت النتائج وجود ارتباط بين الدافعية العقلية وسلوك حل المشكلات، ودراسة (Garcia & Pintrich,1992) التي هدفت إلى دراسة علاقة التفكير الناقد بالدافعية واستراتيجيات التعلم وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية العقلية والتفكير الناقد.

فضلاً عن دراسات استهدفت تنمية الدافعية العقلية مثل دراسة (نوفل، ٢٠٠٠) التي استهدفت بحث أثر برنامج تعليمي تعلمي مستند إلى نظرية الإبداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة، وأظهرت النتائج وجود فروق في أداء الطلبة الذين تعرضوا للبرنامج على مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية بأبعاده المختلفة.

ومن ناحية أخري نجد – ندرة الأبحاث والدراسات – في حدود ما تم الاطلاع عليه– التي تناولت متغير الجودة الشخصية.

وقد تناولت بعض الدراسات والبحوث الجودة الشخصية وعلاقتها بمتغيرات أخري مثل دراسة (مصطفى، 2019) التي هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين بعض أنماط الذكاء ومكونات الجودة الشخصية لدى طلبة الجامعة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أنماط الذكاء ومكونات الجودة الشخصية، وسعت دراسة اليحيوي (٢٠١١) إلى معرفة معايير أداء الجودة الشخصية لدى رؤساء الأقسام وأساليب تعزيزها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وأظهرت النتائج أن معايير أداء الجودة الشخصية لدى رؤساء الأقسام بالجامعات السعودية بلغت درجة متوسطة.

وأجري (Pitt, et al, 2014) دراسة سعت إلى التعرف على العلاقة بين الجودة الشخصية لدي الطلاب وأدائهم الأكاديمي وسلوكياتهم ومستوى تقدمهم الدراسي والكفاءة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الجودة الشخصية في بُعد ضبط النفس والمرونة وسمات العزلة والثقة والمشاركة ودرجات الأداء الأكاديمي.

وفي إطار الاهتمام بالمتفوقين دراسياً أجريت العديد من الدراسات والبحوث لدراسة سماتهم الشخصية والعقلية والنفسية وغيرها مثل دراسة (محمد، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المرونة المعرفية، والكفاءة الأكاديمية المدركة لدى الطلاب المتفوقين عقلياً، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمرونة المعرفية، والدرجة الكلية للكفاءة الأكاديمية المدركة لدى الطلاب المتفوقين عقلياً، كما هدفت دراسة (البيطار،٢٠١٦) إلى الكشف عن السمات الشخصية التي تميز الطلبة المتفوقين دراسياً عن غير المتفوقين في الصف الأول الثانوي، وتوصلت الدراسة إلى تميز الطلبة المتفوقون عن غير المتفوقين في أنهم أكثر ذكاء وحكمة وحذاقة، وأكثر واقعية وموضوعية، وأكثر هدوءاً وجرأة، وأكثر دفءاً وعاطفة من الطلبة غير المتفوقين، وسعت ودراسة (آل على، ٢٠٠٣) إلى تحديد السمات المعرفية وغير المعرفية التي تتميز بها الطالبات المتفوقات عقلياً وأكاديمياً عن الطالبات المتوسطات ودون المتوسطات في الصف الأول الثانوي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في جميع السمات الرئيسية، كما

أجري(المطيري، ٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن الذكاء الاجتماعي لدي المتفوقين والتعرف على مدي الارتباط بين التفوق العقلي وقدرات الذكاء الاجتماعي، وأظهرت النتائج تميز الطلاب المتفوقين بالذكاء الاجتماعي بدرجة أكثر من غير المتفوقين.

ومما سبق يتضح ندرة الدراسات– في حدود ما تم الاطلاع عليه – التي تناولت العلاقة بين الدافعية العقلية والجودة الشخصية.

لذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالى:

ما العلاقة بين الدافعية العقلية وجودة الشخصية لدي المتفوقين دراسياً؟

ينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات منها:

١– ما أبعاد الدافعية العقلية؟

٢– ما أبعاد الجودة الشخصية؟

٣– ما العلاقة بين الدافعية العقلية والجودة الشخصية لدي المتقوقين دراسياً من طلاب الصف الأول الثانوي؟

٤– ما الفرق بين الذكور والإناث في الدافعية العقلية ؟

٥– ما الفرق بين الذكور والإناث في الجودة الشخصية ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى:

- **التعرف على مستوي الدافعية العقلية لدي المتفوقين دراسياً.**
- **التعرف على مستوي الجودة الشخصية لدي المتفوقين دراسياً.**
- **تقصي علاقة الدافعية العقلية والجودة الشخصية لدي المتفوقين دراسياً من طلاب الصف الأول الثانوي.**
- **التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في كل من الدافعية العقلية والجودة الشخصية لديهم.**

أهمية البحث

أولا: الأهمية النظرية

تمثلت الأهمية النظرية للبحث في أهمية:

- الدافعية العقلية لدي المتفوقين التي تمثل قوة دافعة لحدوث التعلم، فلا يحدث التعلم في غياب الدافعية العقلية.
- الجودة الشخصية لدي المتفوقين، والتي يمكن اكتسابها وتعزيزها.
- ما قدمه البحث من تأصيل نظري لمتغيري البحث (الدافعية العقلية والجودة الشخصية) لدي طلاب الصف الأول الثانوي المتفوقين دراسياً.
- فئة المتفوقين دراسياً من الحاصلين على الشهادة الإعدادية والملتحقين بالصف الأول الثانوي، وهي من الفئات التي تتعرض إلى ضغط مرحلة دراسية جديدة تتمثل في الثانوية العامة والتي لها تأثيرات على جودة الشخصية بشكل سلبي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتضح الأهمية التطبيقية للبحث من خلال أهمية:

- توجيه أنظار المعنيين بمجال العلوم التربوية والنفسية نحو الاهتمام بتنمية الدافعية العقلية وتعزيز الجودة الشخصية لدي الأفراد.
- من المتوقع أن يعزز هذا البحث فكرة استحداث برامج دراسية تنمي الدافعية العقلية وتعزز جودة الشخصية لدي الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة.
- توفير أدوات لقياس الدافعية العقلية والجودة الشخصية يمكن تطبيقها في أغراض تربوية ونفسية مختلفة.
- مساعدة الباحثين في إجراء بحوث ودراسات تتناول العلاقة بين الدافعية العقلية والجودة الشخصية لدي غير المتفوقين دراسياً، في مراحل دراسية مختلفة.

محددات البحث

- المحددات البشرية: تتكون من المتفوقين دراسياً من الطلاب الحاصلين على الشهادة الإعدادية بمجموع ٢٦٦ درجة فأكثر بنسبة ٩٥% من مجموع ٢٨٠ درجة، والملتحقين حديثاً بالصف الأول الثانوي.
- المحددات المكانية: تتمثل في محافظة الجيزة.
- المحددات الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠– ٢٠٢١م
- المحددات الموضوعية: الدافعية العقلية – الجودة الشخصية.

فروض البحث

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية العقلية ودرجاتهم على مقياس الجودة الشخصية.

الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي الذكور والإناث في الدرجة الكلية علي مقياس الدافعية العقلية.

الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي الذكور والإناث في الدرجة الكلية علي مقياس الجودة الشخصية.

مصطلحات البحث:

– الدافعية العقلية (Mental Motivation): هي التحفيز العقلي داخلياً للفرد للانخراط و المشاركة في الأنشطة المعرفية التي تتطلب الاستعمال الواسع للعمليات العقلية لإيجاد حل للمشكلات أو اتخاذ القرارات أو تقييم المواقف (McInerney, 2001, 46).

التعريف الإجرائي للدافعية العقلية: هي حالة مزاجية مركبة تشمل عوامل انفعالية مزاجية ومهارات عقلية تمكّن المتفوق من إدراك ما لا يدركه الآخرون والوصول للفهم الشامل للموضوع الذي يشغله، مما يمكنه من سبل تحقيقه وإدراك العوائق التي تمنع ذلك، ويمكن قياسها من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المتفوقون دراسياً (عينة البحث) على مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية المستخدم في هذا البحث، وأبعاده الأربعة (التركيز العقلي– التوجه نحو التعلم– حل المشكلات إبداعياً– التكامل المعرفي).

– الجودة الشخصية (Personal Quality): مفهوم مركب يجسد سمات الشخصية الإيجابية التي تعكس تقدير الفرد لذاته، وممارسة المسؤولية الشخصية، ورؤيته الذاتية، ورسالته في الحياة، ووضوح أهدافه، والانضباط الذاتي، والمثابرة، والتطبيق العملي لما يقتنع به مع التمتع بقدر عالٍ من قيم الصدق والأمانة (المعشني، ٢٠٠٦، ٢١).

التعريف الإجرائي لجودة الشخصية: هي حصول الطلاب المتفوقين دراسياً (عينة البحث) على درجة عالية على مقياس الجودة الشخصية والتي تعبر عن تميزهم بسمات الشخصية الإيجابية وممارستهم العلاقات الإنسانية الجيدة وأنهم يؤدون أداء متميز فى أعمالهم الدراسية.

– المتفوقون دراسياً (Outstanding Students): هم العناصر البارزة من الطلبة التي تتميز عن باقي زملائهم الطلبة فى ارتفاع تحصيلهم الدراسي بما يمتلكونه من سمات وقدرات خاصة تساعدهم على ذلك، ولديهم قدرة مرتفعة على التفكير الناقد والإبداعي، ولديهم استعدادات علمية أو فنية أو حركية. (عبد الهادي و ونجن، ٢٠١٤، ٤١)

التعريف الإجرائي للمتفوقين دراسياً: هم الطلاب الذين ترتفع درجاتهم الكلية عن ٩٥% فى جميع الاختبارات الدراسية بمرحلة الشهادة الإعدادية.

الإطار النظري

مفهوم الدافعية العقلية

يعرف Giancarlo and Facione (1998) مصمماً مقياس الدافعية العقلية بأنها حالة تؤهل الفرد لإنتاج إبداعات جديدة، وطرق متعددة لتحفيزها، وحل المشكلات بطرق مختلفة تبدو غير منطقية، وتتكون من أربعة أبعاد هي: التوجه نحو التعلم، الحل الإبداعي للمشكلات، التركيز العقلي، التكامل المعرفي.

وعرف كل من(2004) Giancarlo ,Blohm and Urdan الدافعية العقلية بأنها رغبة الفرد ونزعته نحو استخدام قدراته بالتفكير، وقابليته الإبداعية. (عبد الحميد وشافعي، ٢٠٢١، ٤٩٧)

وقد عرف دي بونو الدافعية العقلية بالحالة التي تؤهل صاحبها لانجاز إبداعات جادة، وثمة طرق متعددة لتحفيز هذه الحالة التي تدفع صاحبها لعمل الأشياء أو لحل المشكلات المطروحة بطرق مختلفة التى تبدو أحيانا غير منطقية، ويقابل الدافعية الإبداعية

الجمود العقلي، ويؤكد دي بونو أن الدافعية العقلية تجعل من المتعلمين مهتمين بالأعمال التي يقومون بها، ويعطي أملاً بإيجاد أفكار جديدة قيمة هادفة، وتجعل الحياة ممتعة وأكثر مرحاً، وتستند الدافعية العقلية على افتراض أساسي مفاده أن جميع الأفراد لديهم قدرة على التفكير الإبداعي وتحفيز القدرات العقلية داخل الإنسان حتى يستخدمها.(كحيل، ٢٠١٥، ٤٠)

ويشير مصطلح الدافعية (Motivation) إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل، وللدوافع كما هو متعارف عليه، ثلاث وظائف أساسية في السلوك هي: تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته حتي تشبع الحاجة ويعود التوازن. (Govern,2004, 55)

فضلاً عن أن الدافعية العقلية تمثل الرغبة في التفكير والتعلم بكونها من أهم العوامل المحفزة للفرد في سبيل النجاح في المدرسة أو في العمل، وأنها تعبر عن دوافع الطلبة الذين هم أكثر عناية للانخراط في الدراسة والعمل ومعالجة المشكلات المعرفية التي تعترضهم، وتطبيق مهاراتهم في التفكير وتحقيق النتائج بالمقارنة مع الطلبة الذين يكونوا غير مبالين بما يحدث حولهم، حتي أنهم يعارضون طرح أي جهد حقيقي، لافتقارهم للدافعية العقلية الكافية.(على، حموك، ٢٠١٤، ٨٩)

ويري دي بونو الدافعية العقلية أنها أحد مصادر الإبداع الجاد إذ أن وجود حالة من الدافعية العقلية لدى الفرد تحفزه للنظر في البدائل المتعددة وأن حالة الانتباه والتركيز في الدافعية العقلية تشكل مصدراً خفياً للإبداع، وإن توفر حالة من الدافعية لدى الشخص تحفزه للنظر إلى بدائل أكثر. (Kurum, 2007,86)

وتعد الدافعية العقلية أحد المتغيرات الهامة لدي الطلاب، فهي تثير نشاط الطالب وتوجهه نحو أهدافه، وتجعل لديه الإصرار والمثابرة على أداء المهام والتعامل معها على أنها تحديات، فتساعد الطالب على تركيز انتباهه وبذل مزيد من الجهد، وحل المشكلات بشكل إبداعي، والإقبال على عملية التعلم بشغف، والرغبة في الاستزادة من المعرفة والاندماج الأكاديمي في الأنشطة المختلفة، وبالتالى لابد من تنمية الدافعية العقلية لدي الطلاب نظراً لأنها تنعكس على العديد من المتغيرات. (عبد الحميد و شافعي، ٢٠٢١، ٤٨٩)

أبعاد الدافعية العقلية

تتكون الدافعية العقلية من أربعة أبعاد أو محاور وهي:

أ. التركيز العقلي (Mental Focus)

ب. التوجه نحو التعلم (Learning Orientation)

ج. حل المشكلات إبداعياً (Creative Problems Solving)

د. التكامل المعرفي (Cognitive Integrity)

أولاً: التركيز العقلي

يتصف المتعلم الذي يتميز بالقدرة على التركيز العقلي بأنه شخص مثابر مركَز ومنظم في عمله، ونظامي ومنهجي، ونظراً لالتزامه بالمنهجية فإنه ينجز الأعمال في الوقت المحدد، ويركز على المهمة التي ينشغل بها، حيث تكون الصورة الذهنية عنده واضحة وينصب تركيزه علي موضوع النشاط مما يشعر بالراحة تجاه عملية حل المشكلات واتخاذ القرارات بطريقة منظمة ومنهجية، وفي المقابل فإن الشخص الذي لا يتصف بالتركيز العقلي هو الذي يكون أكثر عشوائية في تفكيره، غير منظم، غير مركز ويتشتت بسهولة. (رف الله، ٢٠١٦، ٢٦٧)

ثانيا: التوجه نحو التعلم

يتمثل هذا العامل في قدرة المتعلم على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه، حيث يثمن التعلم من أجل التعلم، باعتباره وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية، التي تواجهه في المواقف المختلفة، كما أنه فضولي يغذي الفضولية لديه من خلال البحث والاكتشاف الفعال، كما أنه صريح وواضح، ومتشوق للانخراط في عملية التعلم، ويبدي اهتماماً للاندماج في أنشطة التحدي، ولديه اتجاه نحو الحصول على المعلومة كاستراتيجية شخصية عند حل المشكلات، ويقدر عالياً جمع المعلومات، وإقامة الدليل عليها ويقدم الأسباب لدعم موقفه، ومن المحتمل أن يكون مندمجاً بشكل فاعل في المدرسة. (مرعي ونوفل، ٢٠٠٨، ٢٦٣)

ثالثاً: حل المشكلات إبداعياً

يعرف المتعلمون بالقدرة على حل المشكلات إبداعياً من خلال ميلهم وإقبالهم على حل المشكلات بأفكار وحلول فريدة، فهم يتباهون بأنفسهم لطبيعتهم الخلاقة المبدعة، ومن المحتمل أن يظهر إبداعهم من خلال رغبتهم في الانخراط في أنشطة التحدي، مثل الألغاز والألعاب الاستراتيجية، وفهم الوظائف الأساسية للأشياء، لديهم احساس قوي بالرضا عن الذات عند الانخراط في أنشطة معقدة، أو ذات طبيعة متحدية، ولديهم طرائق إبداعية في حل المشكلات. (رف الله، ٢٠١٦، ٢٦٨)

رابعاً: التكامل المعرفي

يعبر هذا البعُد عن قدرة المتعلمين على استخدام مهارات تفكيرية بأسلوب موضوعي، تجاه جميع الأفكار، وهم باحثون عن الحقيقة، ومتفتحوا الذهن، يأخذون بالحسبان تعدد الخيارات البديلة، ووجهات النظر الأخرى للأفراد الآخرين، ويستمتعون بالتفكير من خلال التفاعل مع الآخرين في وجهات نظر متباينة. (عبد الحميد و شافعي، ٢٠٢١، ٥٠٩)

خصائص الدافعية العقلية

تتوافر مجموعة من الخصائص لدى الأفراد الذين يتميزون بوجود دافعية عقلية مرتفعة وهي:

١– لديهم درجات مرتفعة من الفضول وحب الاستطلاع والذي يمكنهم من القدرة على البحث والتقصي للحقائق والمعارف المتباينة ولفترات طويلة حتى يتمكنوا من إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات والمواقف التي يواجهونها.

٢– تتوافر لديهم درجة مرتفعة من الصراحة والوضوح كما إنهم يتميزون بالقدرة على الاندماج في المهمات المثيرة بالنسبة لهم لفترات طويلة، كما تتوافر لديهم القدرة على الاندماج في المهمات التعليمية الصعبة والتي تتحدى قدراتهم.

٣– يفضلون دائماً تقديم الأدلة والبراهين التي تدعم موقفهم، كما أنهم يتميزون بأنهم مستمعون جيدون لآراء الآخرين، وعندما يقومون بالنقد فإنهم يقومون بنقد إيجابي قائم على فهم متعمق وأدلة واضحة.

٤– القدرة على المشاركة الفعالة في المواقف الاجتماعية والتعليمية، لما يتوافر لهم من اكتساب العديد من المعارف والتي تشكل بنيتهم المعرفية وتسهم بإعطائهم ثقلاً علمياً عند مواجهة المواقف المختلفة.

٥– يتميزون بأنهم باحثون إيجابيون عن المعرفة والحقيقة، كما أن الأفراد الذين يتميزون بدافعية عقلية مرتفعة هم متفتحو الذهن وبخاصة للآراء الجديدة القابلة للتطبيق، كما أنهم يفضلون التحدي والمنافسة وبخاصة فى الأنشطة المعقدة والتي تحتاج لمهارات غير عادية فى حلها. (عبد الرحيم، ٢٠١٨، ٤٩٤)

أهمية الدافعية العقلية

إن الدافعية العقلية تجعل المتعلمين مهتمين بالأعمال التي يقومون بها، وتعطي أملاً لإيجاد أفكار جديدة قيمة هادفة، وتجعل الحياة ممتعة وأكثر ملائمة للبحث الإيجابي عن المعرفة والحقيقية، وتسهم الدافعية العقلية في مساعدة المتعلم على:

١– تنمية القدرة على اتخاذ القرار، وحل المشكلات بطرق إبداعية.

٢– تحقيق الانتباه والتركيز عند حل المشكلات المطروحة، وأداء المهام.

٣– المثابرة والجهد المتواصل المستمر عند أداء الأنشطة المختلفة.

٤– القيام بالعمليات العقلية العليا، لتوليد حلول مبتكرة غير مألوفة.

٥– الاعتماد على النفس، وتحمل المسئولية عند إنجاز المهام والأنشطة المطلوبة.

٦– الابتعاد عن المحفزات الخارجية، والرغبة في إنجاز المهام، وعدم الاستسلام من أجل تحقيق الأهداف.

٧– تأمين اكتشاف المعرفة اللازمة حول أي شيء، أو أي موضوع معين، مما يعزز لديه مفهوم الذات. (جبر، ٢٠٢٠، ٢٨٤)

الجودة الشخصية

يعتبر مفهوم الجودة الشخصية عند الإنسان من الموضوعات المهمة ، ويرجع ذلك إلي أن الإنسان هو العنصر الفعال في هذه الحياة، وأن الجودة الشخصية لديه هي أساس جودة أداءه بالحياة، وقد ظهر مفهوم الجودة الشخصية باللغة الإنجليزية (Personal Quality) ويشير هذا المفهوم إلى الدرجة التي يعبر عندها الفرد عن سمات شخصية إيجابية ويمارس علاقات إنسانية جيدة، ويعرض أداءاً متفوقاً، وأن السمة الأكثر أهمية

للجودة الشخصية هي (تقدير الذات) باعتبارها من أهم علامات الجودة الشخصية. (المعموري وعباس، ٢٠٢٠)

وتعرف الجودة الشخصية بأنها مجموع الصفات التي تتمتع بها الشخصية الإيجابية، وتتضح فى التفكير العالى للذات، والقدرة على ممارسة المسؤولية الشخصية والمثابرة وتنفيذ ما يوكل له من أعمال، مع الحفاظ بقدر عالٍ من الصدق والأمانة، إضافة إلى قبول النقد البناء والمرونة والقدرة على التكيف مع التغيير وإدارة الوقت بنجاح.(النجار، ٢٠١٨، ص ٦) وتعتبر الجودة الشخصية مقياساً للصحة النفسية للفرد وتعد معياراً لنجاح الإنسان أو فشله في مختلف مجالات حياته، وقد أشارت العديد من الدراسات والأبحاث إلى أن الجودة الشخصية تعني الدرجة التي يظهر بها الفرد سماته الإيجابية ويتواصل مع الآخرين بطريقة فعالة وتعتبر الثقة بالنفس وتقدير الذات من أبرز السمات المحورية التي تعزز الجودة الشخصية.

وأوضح (مصطفي، عماد، ٢٠١٩، ٢٨٦) أن الجودة الشخصية هي الدرجة التي يعبر عندها الفرد عن سمات شخصية إيجابية، ويمارس علاقات إنسانية جيدة ويظهر أداء متميز في العمل، وأهم سمة في الجودة الشخصية هي تقدير الذات الذي يصنع الجانب الأكبرمن شخصية الفرد وقدراته، وقد ذكر جون جيلمور أن أبرز سمة تميز الشخص عالى الإنتاج عن غيره هي تقدير الذات.

وتمثل الجودة الشخصية أهمية كبيرة حيث تبدأ الجودة بالفرد، فالمتغير الأساسي في معادلة الجودة هم الأفراد لأنهم هم الذين يصنعون المنتجات ويبتكرون الخدمات ذات الجودة العالية ويديرون الأنظمة ويجعلونها تعمل بكفاءة وليست التقنية أو الأدوات.(النجار،٢٠١٨، ٩)

كما تتميز الجودة الشخصية بأنها لا تنتهي أبدا من التحسين المستمر للذات، الذي ينعكس على السلوك اليومي للفرد، ويمكن اكتسابها وتعزيزها (اليحيوي، ٢٠١١، ٣٧)

فضلاً عن أن الجودة الشخصية والمهنية ضرورية للشباب الذين هم بصدد بدء مشروعاتهم الذاتية، ويصنفها بعض من الباحثين إلى قدرات ومهارات وسمات رئيسية تتفرع إلى أخرى فرعية مثل: الرؤية، المبادرة، البديهة، الحاجة للإنجاز، الحاجة للاستقلال، والميل

لتحمل قدر معقول من المخاطرة، وتحمل المسؤولية، هذا بالإضافة إلى مهارات الاتصال والثقة بالنفس، والوعي بالذات، والدافعية نحو التعلم بطرق متنوعة، ومهارات الإقناع، والقدرة على التحمل والتسامح، والتخطيط ومهارات اتخاذ القرار والقدرة على التركيب، ومهارات الإصغاء، وجمع المعلومات وتحليلها، كذلك مهارات حل المشكلات، وتدوين الملاحظات، وإدارة المشروعات، وإدارة الفريق، وإدارة الوقت، والقدرة على الإبداع. (نعيسة،٢٠١٢، ١٥٣)

وتعد الجودة الشخصية لدى الفرد والمتضمنة: السمات الإيجابية في الشخصية والكفاءة الذاتية، والعلاقات الإنسانية من دعائم علم النفس الإيجابي، وهذه السمات تعمل كعامل وقائي ضد أي تهديدات يتعرض لها الفرد، وتزود أيضا الفرد بالطاقة اللازمة لمواصلة الحياة بفاعلية وتحسين فاعلية الفرد في المجالات الهامة في حياته، وترتبط الجودة الشخصية بالآخرين.(أبو العنيين، ٢٠٢١، ٧)

أبعاد الجودة الشخصية

تتمثل الجودة الشخصية في ثلاثة أبعاد هي:

- سمات الشخصية الإيجابية: وتشير إلى الصفات العقلية والبدنية والوجدانية التي يتميز بها الشخص الكفء، والتي تميزه عن غيره وتظهر أثناء ممارسته لوظائفه ومن صفات الجودة الشخصية أن يتمتع الشخص بسمات الشخصية الإيجابية. (Finkelman and Kenner, 2009)
- العلاقات الإنسانية: وتشير إلى التفاعلات الإيجابية التي تحدث بين الفرد والآخرين، والتي تحمل في ثناياها معاني التواضع، والعدل والأخوة والاحترام المتبادل والتعاون لتحفيزهم لأداء مهامهم بجودة عالية، لأن نجاح الأفراد فى تأدية مهامهم والوصول إلى درجة عالية من الجودة الشخصية يتطلب ممارسة أسلوب العلاقات الإنسانية مع الآخرين، ويقتضي ذلك تطبيق قواعد أساسية ومحددة تتمثل في إدارة الانفعالات بشكل متوازن، وأن تتصف شخصيتهم ببصيرة نافذة عند التعامل مع الأخري، والمعرفة بسلوكياتهم للتعامل معهم من منطلق سلوكياتهم وحالاتهم والاحترام المتبادل لأرائهم وأفكارهم وأن يكون لديهم قدرة فائقة على حل المشكلات، ويتحلون بأسلوب هادئ متزن لمواجهة إدارة الأزمات، وحل الخلافات.(Lussier, ٢٠٠٩)

- الأداء الفائق في الدراسة: يعد أداء العمل بكفاءة وفاعلية من مكونات الجودة الشخصية، ويتم من خلال توجيه الأداء لتحقيق الميزة التنافسية (Gratz, ٢٠٠٩) ، ويتحقق ذلك عن طريق المعرفة بأساليب إدارة الوقت والمحافظة عليه، إضافة إلى استخدام طرق التفكير الإيجابية، وكيفية طرق التعامل مع المشكلات وحلها، والتمتع بقوة التركيز والملاحظة، والانتباه عند حل المشكلات إلى أسبابها ومصدرها، وتجنب التطابق مع الاخرين، وتحدي الأفكار الشائعة والأنماط والقوالب التي تقوم على أساس تجارب وخبرات الماضي، والانفتاح على الأفكار والتجارب الجديدة. (Zaffron &Dave, 2009)

المتفوقون دراسياً

تعتبر الثروة البشرية هي الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات، ويعد المتفوقون على رأس تلك الثروة نظراً لأهميتهم في مواجهة تحديات العصر الحديث، مما دفع بالمهتمين بشؤن علم النفس والتربية بالكشف عن المتفوقين ومن لديهم تفكير ابتكاري، وذلك بهدف رعايتهم والعناية بهم وتحقيق أفضل الوسائل الممكنة لاستثمار تفوقهم.

ويعرف عبدالسلام عبدالغفار التفوق بأنه: هو من وصل أداؤه إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين في المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد بشرط أن يكون ذلك المجال موضع تقدير الجماعة. وهذا التعريف له ثلاثة جوانب:

الأول: يرى أن المتفوق هو من وصل فعلاً إلى مستوى معين في أدائه بمعنى أن مؤشر التفوق هو المنجزات الفعلية.

الثاني: أن يكون هذا المستوى أعلى من مستوى العاديين.

الثالث: أن يكون هذا الأداء في مجال عقلي تقدره الجماعة التي يعيش فيها الفرد وهنا يكون التحصيل الدراسي هو المجال الذي تقدره الجماعة ويعتبر التحصيل الدراسي هنا هو المؤشر الرئيسي لتحديد المتفوقين.

https://www.albayan.ae/across-the-uae/١.١٢٠٤٣٨٢-٠٧-١٢-٢٠٠١

وعرف (محمد، عاطف، ٢٠٢٠، ١٤١) المتفوقون عقلياً بإنهم هم من وصلوا في أدائهم إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد بشرط أن يكون المجال موضع تقدير الجماعة.

وتتكون الموهبة والتفوق من تفاعل (تقاطع) ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية، وهي: قدرات عامة فوق المتوسطة، ومستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمات (الدافعية)، ومستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية (الإبداع). والموهوبون والمتفوقون هم أولئك الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات واستخدامها في أي مجال قيم للأداء الإنساني. ومن أهم الخصائص السلوكية والنفسية لدي المتفوقين القدرة على التعامل مع النظم الرمزية والأفكار المجردة، وحب الاستطلاع، وتفضيل العمل الاستقلالى.(الحربي، والبوريني، ٢٠٢٠، ١٩٠)،

ومن السمات الشخصية التي يمتاز بها الطلبة الموهوبون القدرة على ضبط الذات، وتأجيل الاشباع، والمثابرة، والحماس، والاستقلالية في الحكم، والاستعداد لأخذ المهام، والتسامح والغموض، كما يتمتعون بقدرة على تأسيس علاقات اجتماعية ناجحة، وكذلك فهم يشعرون بالسعادة والراحة في وجود أصدقائهم، وينفتحون على الآخرين بسهولة، ويمتازون بوجود قدرة لديهم على توجيه سلوكهم الاجتماعي، ويبدون تفوقا في المواقف التي تحتاج إلى إبداء مستوي واضح من تحمل المسؤولية، ويمكن الاعتماد عليهم. (Davies, 2000)

إجراءات البحث الميدانية

منهج البحث

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل خصائص مجموعة معينة، ويصف الظاهرة محل البحث من خلال جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وكشف العلاقة بين أبعاد متغيراتها المختلفة، والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

أدوات البحث

١- مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (Factions & Giancar,1998) مع إجراء بعض التعديلات من قبل الباحثة، مكون من ٦٤ عبارة تمثل الأبعاد الأربعة للمقياس على النحو التالى:

جدول رقم (١)
توزيع عبارات مقياس الدافعية العقلية

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١.	التركيز العقلي	١١	٢، ٥، ٩، ١١، ٢٤، ٢٦، ٣١، ٣٢، ٣٦، ٤٥، ٦٣
٢.	التوجه نحو التعلم	٢٠	١، ٣، ٦، ١٣، ٢٣، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٤١، ٤٣، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٥
٣.	حل المشكلات إبداعياً	١٨	٤، ٧، ٨، ١٠، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٩، ٣٩، ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٥٣، ٥٥
٤.	التكامل المعرفي	١٥	١٢، ١٦، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٥
عدد عبارات المقياس		٦٤ عبارة	

٢- مقياس الجودة الشخصية من إعداد الباحثة، ويتكون من (٣٤) عبارة تمثل الأبعاد الثلاثة للمقياس على النحو التالى:

جدول رقم (٢)
توزيع عبارات مقياس الجودة الشخصية

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١.	سمات الشخصية الإيجابية	١٤	١ : ١٤
٢.	العلاقات الإنسانية الجيدة	٨	١٥ : ٢٢
٣.	أداء العمل الفائق	١٢	٢٣ : ٣٤
عدد عبارات المقياس		٣٤ عبارة	

صدق الأداوات

صدق المحكمين: تم عرض المقياسين على مجموعة من المختصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية بلغ عددهم (١١) محكمًا، وإبداء الآراء في مدي ملائمة عبارات المقياسين لما وضعت لقياسه من أبعاد الدافعية العقلية وأبعاد الجودة الشخصية، وتم إجراء بعض التعديلات وفقاً لأراء السادة المحكمين بما يتناسب مع موضوع والمرحلة العمرية لعينة البحث.

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعُد من أبعاد المقياسين مع الدرجة الكلية للمقياس علي النحو التالي:

جدول (٣)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية العقلية

م	أبعاد الدافعية العقلية	معامل ارتباط البعُد بالدرجة الكلية
	التركيز العقلي	٠.٩٢٨
	التوجه نحو التعلم	٠.٩٣٦
	حل المشكلات إبداعياً	٠.٩٣٢
	التكامل المعرفي	٠.٩١٠

يتضح من بيانات جدول (٣) أن قيم معاملات ارتباط كل بعُد من أبعاد الدافعية العقلية موجبة ومرتفعة مما يدل على قوة الاتساق الداخلي لعبارات كل بعُد من أبعاد المقياس.

جدول (٤)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية لمقياس الجودة الشخصية

م	أبعاد الجودة الشخصية	معامل ارتباط البعُد بالدرجة الكلية
	سمات الشخصية الإيجابية	٠.٩٨٢
	العلاقات الإنسانية الجيدة	٠.٩٧٣
	أداء العمل الفائق	٠.٩٦٥

يتضح من بيانات جدول (٤) أن قيم معاملات ارتباط كل بعُد من أبعاد الجودة الشخصية موجبة ومرتفعة مما يدل على قوة الاتساق الداخلي لعبارات كل بعُد من أبعاد المقياس.

ثبات الأدوات

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياسين عن طريق تطبيق المقياسين على عينة بلغت (٣٢) طالبًا وطالبة من الطلاب المتفوقين، وإعادة التطبيق على نفس العينة بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم التأكد من ثبات الدرجة الكلية والأبعاد للمقياسين بحساب المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري لكل من التطبيق الأول والثاني، وحساب قيمة معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا، على النحو التالى:

جدول (٥)
معاملات الثبات لأبعاد مقياس الدافعية العقلية

أبعاد مقياس الدافعية العقلية	معامل الثبات
التركيز العقلي	٠.٩٣٥
التوجه نحو التعلم	٠.٩٦٩
حل المشكلات إبداعياً	٠.٩٥٦
التكامل المعرفي	٠.٩٧٦

يتضح من جدول (٥) ارتفاع قيم معامل الثبات لكل بعُد من أبعاد مقياس الدافعية العقلية، وقد تروحت ما بين (٠.٩٣٥) و(٠.٩٧٦)، وهي قيم مقبولة إحصائيًا.

جدول (٦)
معاملات الثبات لأبعاد مقياس الجودة الشخصية

أبعاد مقياس الجودة الشخصية	معامل الثبات
سمات الشخصية الإيجابية	٠.٩٨١
العلاقات الإنسانية الجيدة	٠.٩٨٥
أداء العمل الفائق	٠.٩٨٣

يتضح من جدول (٦) معاملات ثبات أبعاد الجودة الشخصية مرتفعة، وهي قيم مقبولة إحصائيًا

ومن الجدولين (٥) و(٦) يتضح أن المقياسين على درجة عالية من الثبات تؤكد صلاحيتهما للتطبيق.

عينة البحث الميداني

طبق البحث على عينة قوامها (٢١٧) طالبًا من الطلاب الحاصلين على الشهادة الإعدادية بمجموع ٩٥% فأكثر، والمتقدمين للالتحاق بمدارس المتفوقين للعام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١م، مقسمة إلى (١١١) طالبة و (١٠٦) طالبًا.(وقد تم التواصل معهم إلكترونياً من خلال جروب للمتفوقين من طلاب الشهادة الإعدادية متقدمين لمدارس (STEM

جدول رقم (١)
توزيع عينة البحث وفقا للنوع

النوع	العدد	النسبة
إناث	١١١	%٥١.٢
ذكور	١٠٦	%٤٨.٨
الإجمالى	٢١٧	%١٠٠

الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات

- بعد تطبيق المقياسين وتفريغهما في جداول لحصر التكرارات تم استخدام برنامج اكسل (Data Analysis) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للإجابة على تساؤلات البحث.
- النسب المئوية في حساب التكرارات.
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل ارتباط بيرسون
- اختبار Z لدراسة الاختلاف بين الذكور والإناث في أبعاد مقياسي الدافعية العقلية والجودة الشخصية.

نتائج البحث ومناقشتها

١– النتائج الخاصة بالفرض الأول: الذي ينص على: " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية العقلية ودرجاتهم على مقياس الجودة الشخصية.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الذكور والإناث علي مقياس الدافعية العقلية ومقياس الجودة الشخصية على النحو التالى:

جدول (٧)
معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين الدافعية العقلية والجودة الشخصية لأفراد العينة من الإناث (ن= ١١١)

	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الدافعية العقلية	0.905	دال إحصائياً
الجودة الشخصية		

- يتضح من جدول (٧) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (٠.٩٠٥) وهي قيمة تقترب من (+١) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين أبعاد كل من مقياس الدافعية العقلية والجودة الشخصية لدي الطالبات المتفوقات دراسياً من أفراد عينة البحث.

جدول (٨)
معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين الدافعية العقلية والجودة الشخصية لأفراد العينة من الذكور (ن= ١٠٦)

	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الدافعية العقلية	0.879	دال إحصائياً
الجودة الشخصية		

- **يتضح من جدول (٨) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (٠.٨٧٩) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً وتدل على وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد كل من مقياس الدافعية العقلية والجودة الشخصية لدي الطلاب الذكور المتفوقين دراسياً من أفراد عينة البحث.**

ومن الجدولين (٧) و(٨) السابقين يتحقق الفرض الأول القائل " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية العقلية ودرجاتهم على مقياس الجودة الشخصية ".

٢- النتائج الخاصة بالفرض الثاني الذي ينص على: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي الذكور والإناث في الدرجة الكلية على مقياس الدافعية العقلية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة من الإناث والذكور وترتيب عبارات كل بُعد من أبعاد مقياس الدافعية العقلية على النحو التالي:

جدول (٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد العينة الخاصة ببُعد التركيز العقلي

رقم العبارة	العبارات	الإناث		الترتيب	الذكور		الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٢	مشكلتي أني أتوقف عن الانتباه بسرعة.	1.72	41.57	٨	1.33	45.83	٨
٥	أكره التعامل مع أي شيء معقد.	2.09	42.72	٥	2.01	38.16	٥
٩	تعلم برامج كمبيوترية جديدة يشعرني بالخوف.	1.54	45.19	٩	1.50	43.98	٧
١١	يستغرق حل بعض المشكلات وقتاً طويلاً.	2.46	45.96	١	2.67	45.53	١
٢٤	أتحيز لأفكاري دون أفكار الآخرين	1.92	46.09	٦	1.67	45.75	٦
٢٦	أجد صعوبة أحيانا في معرفة أين تكمن المشكلة.	2.38	43.41	٢	2.08	48.72	٤
٣١	هناك العديد من الأسئلة السهلة التي لا ينبغي طرحها.	2.36	47.17	٣	2.49	43.55	٢
٣٢	أضرار الإنترنت أكثر من المنافع	1.72	41.57	٨	1.50	43.98	٧
٣٦	أستطيع أن أتحدث عن مشكلاتي لساعات دون حل أي منها	1.45	48.47	١٠	1.50	43.98	٧
٤٥	أعاني من مشكلات التركيز في أداء عملي المدرسي.	1.82	41.55	٧	1.67	45.75	٦
٦٣	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات	2.18	41.45	٤	2.17	50.33	٣
	المتوسط العام	1.97	٤٤.١٠	-	1.87	٤٥.٠٥	-

- يشير جدول (٩) إلى متوسطات استجابات أفراد العينة من الذكور والإناث على بُعد التركيز العقلي، وقد تراوحت المتوسطات ما بين (٢.٤٦) و (١.٤٥) للإناث، كانت أعلاها لعبارة (يستغرق حل بعض المشكلات وقتاً طويلاً.)، وأدناها لعبارة (أستطيع أن أتحدث عن مشكلاتي لساعات دون حل أي منها).

- **تراوحت متوسطات استجابات الذكور ما بين (٢.٦٧) و (١.٣٣) أعلاه لعبارة (يستغرق حل بعض المشكلات وقتاً طويلاً.)، وأدناها لعبارة (مشكلتي أني أتوقف عن الانتباه بسرعة)**
- **يستغرق حل بعض المشكلات وقتاً طويلاً لدي كل من الإناث والذكور من أفراد العينة من المتفوقين دراسياً. حيث حصلت العبارة على الترتيب الأول لمتوسطات استجابات كل منهم على بُعد التركيز العقلي.**
- **كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة من الإناث على بُعد التركيز العقلي بلغت (١.٩٧) وانحراف معياري (٤٤.١٠)، كما بلغت قيمة المتوسط العام للطلاب الذكور (١.٨٧) وانحراف معياري (٤٥.٠٥)، وهي قيم متقاربة تدل على عدم وجود فروق بين الإناث والذكور في متوسطات درجات استجابتهم على بُعد التركيز العقلي.**

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد العينة الخاصة ببُعد التوجه نحو التعلم

رقم العبارة	العبارات	الإناث		الترتيب	الذكور		الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	أتطلع دائما لتعلم الأشياء التي تتطلب تحدياً	2.38	43.41	٨	3.00	57.52	١
٣	أحب الألغاز	2.82	52.20	٢	3.00	57.52	١
٦	دائما متشوق للتعلم عن الأشياء المختلفة.	2.64	48.20	٤	3.00	57.52	١
١٣	أريد أن أتعلم كل شيء بإمكاني تعلمه، لأنه يمكن أن يكون مفيدا يوما ما.	2.82	52.20	٢	2.83	50.20	٢
٢٣	بغض النظر عن الموضوع ، أنا دائم الشوق لمعرفة المزيد	2.91	55.93	١	3.00	57.52	١
٣٠	دائما أكمل عملي في الوقت المحدد	2.19	40.84	١١	2.33	45.60	٦
٣٤	أجد أن الإنترنت أداة مفيدة في البحث	2.82	52.20	٢	3.00	57.52	١
٣٥	من السهل على تنظيم أفكاري.	2.27	43.83	١٠	2.67	45.53	٤
٤١	أحب تعلم أشياء جديدة	2.91	55.93	١	3.00	57.52	١
٤٣	أسعى لمعرفة المزيد عن عمل الأشياء كالكمبيوتر	2.73	49.21	٣	2.67	45.53	٤

رقم العبارة	العبارات	الإناث		الترتيب	الذكور		الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
	والهواتف الذكية وغيرها						
٤٩	أفضل أن اكتشف وأتعلم بنفسي برامج حاسب جديدة في أوقات فراغي.	2.28	42.68	٩	2.49	43.55	٥
٥٠	الحصول على فكرة واضحة عن مشكلة ما، هو أول شيء أفعله.	2.82	52.20	٢	3.00	57.52	١
٥١	إذا خيرت فإنني أختار نشاط يتسم بالتحدي عن نشاط أسهل	2.64	47.10	٥	3.00	57.52	١
٥٣	من السهل على أن أبقى مركزا عند مواجهة مشكلة ما.	2.38	43.41	٨	2.33	45.60	٦
٥٧	أجد من الضروري أن أحصل على التكنولوجيا الحالية والحديثة.	2.55	48.22	٦	3.00	57.52	١
٥٩	أحاول دائما أن أفهم المسألة قبل محاولتي الإجابة عنها.	1.00	60.61	١٢	3.00	57.52	١
٦٠	تعلم أشياء جديدة يجعل حياتي ممتعة.	2.64	47.10	٥	3.00	57.52	١
٦١	أحافظ على عملي منظما.	2.54	45.94	٧	2.83	50.20	٢
٦٢	قبل الوصول إلى نتيجة، سوف أجمع معلومات كثيرة قدر الإمكان.	2.82	52.20	٢	3.00	57.52	١
٦٥	المشكلات السهلة أقل متعة من مشكلات التحدي.	2.28	42.68	٩	3.00	57.52	١
	المتوسط العام	2.52	٤٨.٨١	-	2.86	٥٣.٧٠	-

يشير جدول (١٠) إلى متوسطات استجابات أفراد العينة من الذكور والإناث على بُعد التوجه نحو التعلم، وتراوحت المتوسطات ما بين (٢.٩١) و (١.٠٠) للإناث، كانت أعلاها لعبارتي (بغض النظر عن الموضوع أنا دائم الشوق لمعرفة المزيد– أحب تعلم أشياء جديدة)، وأدناها لعبارة (دائما أكمل عملي في الوقت المحدد).

- **يتضح ارتفاع المتوسط العام لاستجابات الذكور على بُعد التوجه نحو التعلم، حيث تراوحت متوسطات ما بين (٣.٠٠) و (٢.٣٣).**

- **كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة من الإناث على بُعد التوجه نحو التعلم بلغت (٢.٥٢) وانحراف معياري (٤٨.٨١)، كما بلغت قيمة المتوسط العام للطلاب الذكور (٢.٨٦) وانحراف معياري (٥٣.٧٠)، وهي قيم تدل على وجود فروق بين الإناث والذكور في متوسطات درجات استجابتهم على بُعد التوجه نحو التعلم لصالح الذكور.**

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد العينة الخاصة ببُعد حل المشكلات إبداعياً

رقم العبارة	العبارات	الإناث		الترتيب	الذكور		الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٤	أستمتع في البحث عن حلول للمشكلات.	2.73	51.74	٣	2.67	45.53	٣
٧	لدي مهارة في توقع النتائج.	2.36	47.17	٨	2.50	43.75	٤
٨	أستمتع عندما أحاول فهم المسائل المعقدة.	2.46	43.79	٧	3.00	57.52	١
١٠	أجيد وضع الخطط المتعلقة بكيفية حل المشكلات التي تواجهني	2.27	43.83	١٠	2.50	43.75	٤
١٤	أنا سريع في معرفة كيفية انتظام أجزاء المشكلة مع بعضها بعضاً.	2.46	43.79	٧	2.00	57.69	٦
١٧	عند الضرورة، أستطيع أن آتي بحل مبتكر.	2.55	45.50	٥	2.67	45.53	٣
١٨	يسهل على إحضار بدائل أثناء حل المشكلات	2.46	45.96	٦	2.83	50.20	٢
١٩	أشعر بالفخر لأنني آتي بحلول إبداعية لكثير من المشكلات.	2.55	45.50	٥	2.67	45.53	٣
٢٠	لدي قدرة عالية لحل المشكلات مقارنة مع بعض أقراني.	2.27	49.31	٩	2.50	43.75	٤
٢١	أستطيع أن أتوقع الحل قبل الانتهاء منه.	2.46	43.79	٧	2.50	43.75	٤
٢٢	أتفوق في العصف	2.46	43.79	٧	2.67	45.53	٣

رقم العبارة	العبارات	الإناث		الترتيب	الذكور		الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
	الذهني لتوليد حلول ممكنة للمشكلات.						
٢٩	أستطيع أن أتعلم أكثر بكثير مما أعرفه الآن	2.73	51.74	٣	3.00	57.52	١
٣٩	عندما أكون منهمكا في حل مشكلة، أتخيل الحل ليساعدني كي أكون في المسار الصحيح	2.73	49.21	٤	2.83	50.20	٢
٤٠	أستغرق وقتا طويلا للتفكير في الخيارات المختلفة	2.46	43.79	٧	2.49	43.55	٥
٤٤	آتي غالبا بحلول للمشكلات تتسم بالإبداع.	2.73	49.21	٤	2.67	45.53	٣
٤٨	عندما يُطلب مني اتخاذ قرار مهم أحصل أولا على المعلومات التي تفيدني	2.91	55.93	١	2.50	43.75	٤
٥٣	أستطيع حل معظم الألغاز التي أواجهها.	2.18	41.45	١١	2.00	57.69	٦
٥٥	أستمتع بمحاولة فهم كيف تعمل الأشياء	2.91	51.74	٢	2.83	50.20	٢
	المتوسط العام	2.54	٤٧.٣٠	-	2.60	٤٨.٣٩	-

- يشير جدول (١١) إلى متوسطات استجابات أفراد العينة من الذكور والإناث على بُعد حل المشكلات إبداعياً، وقد تراوحت المتوسطات ما بين (٢.٩١) و(٢.١٨) للإناث، كانت أعلاها لعبارة (عندما يُطلب مني اتخاذ قرار مهم أحصل أولا على المعلومات التي تفيدني)، وأدناها لعبارة (أستطيع حل معظم الألغاز التي أواجهها.).
- تراوحت متوسطات استجابات الذكور ما بين (٣.٠٠) و(٢.٠٠)، أعلاها لعبارتي (أستمتع عندما أحاول فهم المسائل المعقدة– أستطيع أن أتعلم أكثر بكثير مما أعرفه الآن)، وأدناها لعباراتي (أنا سريع في معرفة كيفية انتظام أجزاء المشكلة مع بعضها بعضاً– أستطيع حل معظم الألغاز التي أواجهها).
- كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة من الإناث على بُعد حل المشكلات إبداعياً بلغت (٢.٥٤) وانحراف معياري (٤٧.٣٠)، كما بلغت

قيمة المتوسط العام للطلاب الذكور (٢.٦٠) وانحراف معياري (٤٨.٣٩)، وهي قيم متقاربة تدل على عدم وجود فروق بين الإناث والذكور في متوسطات درجات استجابتهم على بُعد حل المشكلات إبداعياً.

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد العينة الخاصة ببُعد التكامل المعرفي

رقم العبارة	العبارات	الإناث		الترتيب	الذكور		الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١٢	كنت دائما في المدرسة أسبق معلمي بخطوة واحدة على الأقل عندما يعرض حل لمشكلة ما	2.55	45.50	٢	2.16	40.08	٤
١٦	يزعجني تعلم معلومات تكنولوجيا جديدة.	1.18	52.53	١٢	1.17	50.53	١٠
٢٥	التفكير فيما يعتقده الآخرون يعني أنك لا تستطيع التفكير تفكيرا مستقلا.	2.36	47.17	٤	2.33	40.03	٣
٢٧	دائما استمتع بمتابعة المنتجات الكمبيوترية الجديدة.	2.37	42.65	٣	2.49	43.55	٢
٢٨	التفكير فيما يعتقده الآخرون يعيق قدرتك على التفكير المستقل	1.82	41.55	٧	2.01	38.16	٥
٣٣	أنا معروف بأني منظم عندما أنهمك في حل مشكلة ما.	2.73	49.21	١	3.00	57.52	١
٣٧	التفكير في وجهات نظر الآخرين مضيعة للوقت.	1.54	45.19	١١	1.83	40.16	٨
٣٨	أجد صعوبة في التعامل مع المشكلات التي لها أكثر من حل .	1.73	43.97	٩	1.83	50.40	٧
٤٢	ليس مهما الاستمرار في محاولة حل مشكلات صعبة.	1.54	45.19	١١	1.33	45.83	٩

رقم العبارة	العبارات	الإناث		الترتيب	الذكور		الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٤٦	للآخرين الحق في إبداء آرائهم، لكني لست بحاجة لسماعهم.	1.54	45.19	١١	2.16	40.08	٤
٤٧	انظر فقط إلى الحقائق التي تدعم معتقداتي، ولا أنظر إلى الحقائق التي تتعارض معها	1.81	40.94	٨	1.00	57.87	١١
٥٦	لست بحاجة لأن أكون متفتح الذهن عندما يكون الأمر متعلقا بالأشياء إما صح أو خطأ.	1.64	47.33	١٠	1.00	57.87	١١
٥٧	يجب ألا أبحث عن حل للمشكلات التي وجد لها الآخرون حلاً	1.73	43.97	٩	1.33	45.83	٩
٥٩	عندما أحتاج أن أحل مشكلة، فإنني أواجه صعوبة في معرفة من أين أبدأ	1.91	42.77	٦	2.49	43.55	٢
٦٥	أقرأ كثيرا عن التكنولوجيا الحديثة	2.09	42.72	٥	1.84	40.16	٦
	المتوسط العام	1.90	٤٥.٠٦	-	1.86	٤٦.١١	-

- يشير جدول (١٢) إلى متوسطات استجابات أفراد العينة من الذكور والإناث على بُعد التكامل المعرفي، وقد تراوحت المتوسطات ما بين (٢.٧٣) و(١.١٨) للإناث، كانت أعلاها لعبارة (أنا معروف بأني منظم عندما أنهمك في حل مشكلة ما)، وأدناها لعبارة (يزعجني تعلم معلومات تكنولوجيا جديدة).
- تراوحت متوسطات استجابات الذكور ما بين (٣.٠٠) و(١.٠٠)، أعلاها لعبارة (أنا معروف بأني منظم عندما أنهمك في حل مشكلة ما)، وأدناها لعباراتي (أنظر فقط إلى الحقائق التي تدعم معتقداتي، ولا أنظر إلى الحقائق التي تتعارض معها– لست بحاجة لأن أكون متفتح الذهن عندما يكون الأمر متعلقا بالأشياء إما صح أو خطأ).

- **كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة من الإناث على بُعد التكامل المعرفي بلغت (١.٩٠) وانحراف معياري (٤٥.٠٦)، كما بلغت قيمة المتوسط العام للطلاب الذكور (١.٨٦) وانحراف معياري (٤٦.١١)، وهي قيم متقاربة تدل على عدم وجود فروق بين الإناث والذكور في متوسطات درجات استجابتهم على بُعد التكامل المعرفي.**
- **وللتحقق مما سبق تم استخدام اختبار Z لدراسة الفروق بين الذكور والإناث من أفراد العينة في أبعاد مقياس الدافعية العقلية على النحو التالي:**

جدول(١٣)

اختبار Z لدراسة الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد مقياس الدافعية العقلية

أبعاد مقياس الدافعية العقلية	الإناث		الذكور		قيمة Z المحسوبة	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التركيز العقلي	1.97	٤٤.١٠	1.87	٤٥.٠٥	0.587	غير دالة
التوجه نحو التعلم	2.52	٤٨.٨١	2.86	٥٣.٧٠	-3.174	دالة
حل المشكلات إبداعيا	2.54	٤٧.٣٠	2.60	٤٨.٣٩	-0.809	غير دالة
التكامل المعرفي	1.90	٤٥.٠٦	1.86	٤٦.١١	0.205	غير دالة

- **يشير الجدول(١٣) إلى قيمة (Z) لكل بُعد من أبعاد الدافعية العقلية لكل من الإناث والذكور، ويتضح أن قيمة Z المحسوبة تقل عن قيمة Z الجدولية والتي تبلغ (١.٩٥) وأنها غير دالة إحصائيا في كل من أبعاد (التركيز العقلي، وحل المشكلات إبداعياً، والتكامل المعرفي) حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (٠.٥٨٧، -٠.٨٠٩، ٠.٢٠٥) على التوالى.**
- **كما يتضح أن قيمة Z المحسوبة (لبُعد التوجه نحو التعلم) أكبر من قيمة Z (-٣.١٧) الجدولية (١.٩٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور عينة البحث في بُعد التوجه نحو التعلم لصالح الذكور بمتوسط حسابي (٢.٨٦) وانحراف معياري (٥٣.٧٠).**

- **مما سبق يتضح تحقق الفرض الثاني جزئياً القائل:(لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي الذكور والإناث في الدرجة الكلية علي مقياس الدافعية العقلية)، فيما عدا بُعد التوجه نحو التعلم لصالح الذكور.**
- **وباستعراض النتائج التي توصلت إليها البحوث والدراسات السابقة نجد أن بعضها يتفق مع النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي مثل دراسة كل من (طنوس، ٢٠١٣) و(الفراجي، ٢٠١١) حيث توصلت نتائج الدراستين إلى عدم وجود فروق في الدافعية العقلية وفقاً لمتغير الجنس، وأخري اختلفت نتائجها، حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الدافعية العقلية بأبعادها المختلفة. (عبد الرحيم، ٢٠١٨)، (الشمري، ٢٠١٩)، وكانت لصالح الذكور في دراسة كل من (نوفل، ٢٠٠٠) و(جعفر، ٢٠١٥).**
- **كما أسفرت نتائج دراسة (الحميدي، ٢٠١٩) أن درجة الدافعية العقلية لدي الموهوبين كانت متوسطة على المقياس الكلي، كما توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات بعدي التوجه نحو التعلم وحل المشكلات إبداعياً والمقياس ككل لدي أفراد العينة تعزي لمتغير النوع لصالح الإناث.**
- **وكان مستوي الدافعية لدي الطالبات عينة الدراسة جيد في دراسة (مجيد وعبد الله، ٢٠١٩) . وبدرجة فوق المتوسطة في دراسة (الفراجي، ٢٠١١).**

٣- النتائج الخاصة بالفرض الثالث الذي ينص على : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي الذكور والإناث في الدرجة الكلية علي مقياس الجودة الشخصية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة من الإناث والذكور وترتيب عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الجودة على النحو التالى:

جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد العينة الخاصة ببُعد سمات الشخصية الإيجابية

رقم العبارة	العبارات	الإناث		الترتيب	الذكور		الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	أثق بقدراتي في أصعب المواقف.	2.54	45.94	8	2.67	45.53	٣
٢	أستطيع التحكم بانفعالاتي بسهولة.	2.00	40.89	11	2.01	38.16	٧
٣	أقوم بتأدية دوري في أي عمل خير قيام.	2.73	51.74	5	2.67	45.53	٣
٤	أسعي دائما لمعرفة قوانين المجتمع وأقوم بتنفيذها	2.37	42.65	10	2.33	40.03	٦
٥	أشعر بالهدوء عندما أقابل أي مشكلة.	2.18	45.59	9	1.84	40.16	٥
٦	أعتقد أنني ذو شخصية قوية.	2.54	45.94	8	2.83	50.20	٢
٧	أتقبل آراء الآخرين حتى لو كانت ضد أفكاري.	2.73	49.21	6	2.49	43.55	٤
٨	أستمتع بقدر كبير من الحيوية وتحمل المسئولية	2.73	49.21	6	2.67	45.53	٣
٩	أبذل قصاري جهدي للوصول إلى تحقيق طموحاتي.	3.00	60.26	1	3.00	57.52	١
١٠	أبادر بحل المشكلات التي تواجهني في دراستي.	2.82	52.20	4	2.83	50.20	٢
١١	أنظر إلى المشكلات على أنها فرص لتحسين الأخطاء	2.73	49.21	6	2.83	50.20	٢
١٢	من أولوياتي الاهتمام بصحتي.	2.91	55.93	3	2.67	45.53	٣
١٣	أشعر بالرضا عن مظهري الجسدي.	2.82	55.94	2	2.83	50.20	٢
١٤	أنا شخص مثابر في مختلف الظروف.	2.64	47.10	7	2.67	45.53	٣
	المتوسط العام للبعد	2.62	٤٩.٤٢	-	2.60	46.28	-

– يشير جدول (١٤) إلى متوسطات استجابات أفراد العينة من الذكور والإناث على بُعد سمات الشخصية الإيجابية، وقد تراوحت المتوسطات ما بين (٣.٠٠) و(٢.٠٠) للإناث، وما بين (٣.٠٠) و(٢.٠١) للذكور، كانت أعلاها لعبارة (أبذل قصاري جهدي للوصول

إلى تحقيق طموحاتي)، وأدناها لعبارة (أستطيع التحكم بانفعالاتي بسهولة) حيث حصلتا على نفس الترتيب لدي كل من الإناث والذكور.

- كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة من الإناث على بُعد سمات الشخصية الإيجابية بلغت (٢.٦٢) وانحراف معياري (٤٩.٤٢)، كما بلغت قيمة المتوسط العام للطلاب الذكور (٢.٦٠) وانحراف معياري (٤٦.٢٨)، وهي قيم مرتفعة ومتقاربة تدل على عدم وجود فروق بين الإناث والذكور في متوسطات درجات استجابتهم على بُعد سمات الشخصية الإيجابية، وأنهم يتسمون بسمات الشخصية الإيجابية.

جدول (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد العينة الخاصة ببُعد العلاقات الإنسانية الجيدة

رقم العبارة	العبارات	الإناث		الترتيب	الذكور		الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١٥	أعتذر للآخرين عندما أخطأ معهم.	2.82	52.20	٢	2.83	50.20	٢
١٦	أتعاون مع الآخرين كثيرا.	2.64	47.10	٤	3.00	57.52	١
١٧	أركز على الجوانب الإيجابية في شخصية الآخرين.	2.55	45.50	٥	3.00	57.52	١
١٨	أسامح زملائي عندما يخطئون معي.	2.82	52.20	٢	2.67	45.53	٣
١٩	أحرص على حقوق وواجبات الآخرين.	2.91	55.93	١	3.00	57.52	١
٢٠	أكون سعيدا جدا بين زملائي.	2.73	49.21	٣	2.50	43.75	٤
٢١	أتعامل مع الآخرين بإيجابية	2.82	52.20	٢	2.83	50.20	٢
٢٢	أميل إلى الاختلاط بالناس.	2.46	44.97	٦	2.67	45.53	٣
المتوسط العام		2.72	49.92	-	2.81	50.97	-

- يشير جدول (١٥) إلى متوسطات استجابات أفراد العينة من الذكور والإناث على بُعد العلاقات الإنسانية الجيدة، وقد تراوحت المتوسطات ما بين (٢.٧٢) و(٢.٨١) للإناث،

كانت أعلاها لعبارة (أحرص على حقوق وواجبات الآخرين.)، وأدناها لعبارة (أميل إلى الاختلاط بالناس).

- تراوحت متوسطات استجابات الذكور ما بين (٣.٠٠) و(٢.٥٠)، أعلاها لعبارات (أتعاون مع الآخرين كثيرا– أركز على الجوانب الإيجابية في شخصية الآخرين– أحرص على حقوق وواجبات الآخرين)، وأدناها لعبارة (أكون سعيدا جدا بين زملائي).
- كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة من الإناث على بُعد العلاقات الإنسانية الجيدة بلغت (٢.٧٢) وانحراف معياري (٤٩.٩٢)، كما بلغت قيمة المتوسط العام للطلاب الذكور (٢.٨١) وانحراف معياري (٥٠.٩٧)، وهي قيم مرتفعة ومتقاربة تدل على عدم وجود فروق بين الإناث والذكور في متوسطات درجات استجابتهم على بُعد العلاقات الإنسانية الجيدة.

جدول (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد العينة الخاصة ببعُد أداء العمل الفائق

رقم العبارة	العبارات	الإناث		الترتيب	الذكور		الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٢٣	أؤدي واجباتي المدرسية على أكمل وجه.	2.82	47.82	٣	2.67	35.50	٣
٢٤	أنجز كافة الواجبات بالمواعيد المحددة.	2.46	25.63	٧	2.67	35.50	٣
٢٥	أستمتع بأداء أي أعمال مدرسية تتطلب مني جهودا.	2.64	35.59	٦	3.00	61.19	١
٢٦	أحدد مهامي الدراسية بدقة وعناية.	2.73	40.95	٥	2.50	30.59	٤
٢٧	أنصح باستمرار جميع زملائي على تطوير أدائهم.	2.91	55.65	٢	2.83	46.49	٢
٢٨	أشعر أن لدي الحافز لأداء الأعمال المطلوبة مني.	2.82	47.82	٣	2.83	46.49	٢
٢٩	أحب الأعمال الدراسية التي تتسم بالصعوبة.	2.36	35.59	٦	2.83	46.49	٢
٣٠	أحرص على تطوير	2.91	55.65	٢	3.00	61.19	١

رقم العبارة	العبارات	الإناث		الترتيب	الذكور		الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
	أدائي التعلمي.						
٣١	أشعر أن العمل الشاق نوع من تحمل المسئولية.	3.00	64.08	١	3.00	61.19	١
٣٢	أتطلع دائما لتطوير ذاتي علميا.	2.82	47.82	٣	3.00	61.19	١
٣٣	أحافظ على نظافة فصلي ومدرستي.	2.73	46.76	٤	2.83	46.49	٢
٣٤	أبتعد عن ارتكاب أي خطأ في عملي المدرسي.	2.73	46.76	٤	2.83	46.49	٢
	المتوسط العام	2.74	٤٥.٨٥	-	2.83	48.24	-

- يشير جدول (١٦) إلى متوسطات استجابات أفراد العينة من الذكور والإناث على بُعد أداء العمل الفائق، وقد تراوحت المتوسطات ما بين (٣.٠٠) و(٢.٤٦) للإناث، كانت أعلاها لعبارة (أشعر أن العمل الشاق نوع من تحمل المسئولية)، وأدناها لعبارة (أنجز كافة الواجبات بالمواعيد المحددة).
- تراوحت متوسطات استجابات الذكور ما بين (٣.٠٠) و(٢.٥٠)، أعلاها لعبارات (أستمتع بأداء أي أعمال مدرسية تتطلب مني جهودا– أحرص على تطوير أدائي التعلمي– أشعر أن العمل الشاق نوع من تحمل المسئولية– أتطلع دائما لتطوير ذاتي علميا)، وأدناها لعبارة (أحدد مهامي الدراسية بدقة وعناية).
- كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة من الإناث على بُعد أداء العمل الفائق بلغت (٢.٧٤) وانحراف معياري (٤٥.٨٥)، كما بلغت قيمة المتوسط العام للطلاب الذكور (٢.٨٣) وانحراف معياري (٤٨.٢٤)، وهي قيم مرتفعة ومتقاربة تدل على عدم وجود فروق بين الإناث والذكور في متوسطات درجات استجابتهم على بُعد أداء العمل الفائق.
- وللتحقق مما سبق تم استخدام اختبار Z لدراسة الفروق بين الذكور والإناث من أفراد العينة في أبعاد مقياس الجودة الشخصية على النحو التالي:

جدول (١٧)
اختبار Z لدراسة الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد مقياس الجودة الشخصية

أبعاد مقياس الجودة الشخصية	الإناث		الذكور		قيمة Z المحسوبة	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
سمات الشخصية الإيجابية	2.62	٤٩.٤٢	2.60	46.28	٠.٢٥٧	غير دالة
العلاقات الإنسانية الجيدة	2.72	49.92	2.81	50.97	-1.177	غير دالة
أداء العمل الفائق	2.74	٤٥.٨٥	2.83	48.24	-1.332	غير دالة

- يشير جدول (١٧) إلى قيمة Z لكل بُعد من أبعاد الجودة الشخصية لكل من الإناث والذكور، ويتضح أن قيمة Z المحسوبة تقل عن قيمة Z الجدولية والتي تبلغ (١.٩٥) وأنها غير دالة إحصائيا في كل من أبعاد الجودة الشخصية مما يدل على عدم وجود فروق في أبعاد الجودة الشخصية بين الذكور والإناث وفقاً لمتغير النوع،.
- مما سبق يتضح تحقق الفرض الثالث القائل:" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي الذكور والإناث في الدرجة الكلية علي مقياس الجودة الشخصية "
- وهو ما يتعارض مع دراسة (مصطفي، ٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق في مكونات الجودة الشخصية لدي طلبة الجامعة بحسب النوع، ودراسة (البيطار، ٢٠١٦) حيث توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في بعض السمات الشخصية التي تميز الطلاب المتفوقين دراسياً.

الاستنتاجات

١– يتمتع الطلاب المتفوقون دراسياً بمستوي عال من الدافعية العقلية، ويتميزون بالتركيز العقلي ولديهم اتجاه إيجابي نحو التعلم وخاصاً تعلم كل ما هو جديد وحديث، لديهم استعدادات ذات مستوي عال على التفكير الإبداعي في حل المشكلات التي تواجههم، ولديهم سعة فهم واستيعاب للمعلومات.

٢– وعلي الجانب الشخصي يتميزون بدرجة عالية من تقدير الذات والثقة والاعتماد علي النفس، والمثابرة وتحمل المسؤولية. يعتبر ارتفاع مستوي الدافعية لديهم هو الأساس في

اكتسابهم سمات الشخصية الإيجابية وإنجاز العمل بإتقان، كما يتميزون بالثبات الانفعالي الذي يلعب دور محورياً في إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.

توصيات البحث

١– الاهتمام بتنمية الدافعية العقلية لدي الطلاب المتفوقين والعاديين حتى تسني لهم مواجهة التفجر المعرفي التكنولوجي السريع والمتلاحق والمستمر.

٢– استحداث برامج تدريسية تهدف إلى تدريب وتنمية الدافعية العقلية وتعزيز الجودة الشخصية لدي الطلاب بوجه عام.

٣– استخدام وسائل تدريسية مختلفة وحديثة تساعد في تنمية الدافعية العقلية لدي كل من المتفوقين والعاديين من الطلاب.

٤– إغناء المناهج والكتب الدراسية بموضوعات تبرز وتركز على الجوانب والسمات الشخصية الإيجابية لدي الطلاب.

البحوث المقترحة

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن اقتراح إجراء الدراسات الآتية:

- الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي الطلاب العاديين.
- الجودة الشخصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي الطلاب العاديين.
- فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير النقدي في تنمية الدافعية العقلية.
- فاعية برنامج مقترح قائم علي الدافعية العقلية في تعزيز جودة الشخصية لدي الطلاب العاديين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- أبو العنبين، حنان عثمان (٢٠٢١): أثر المستوي الدراسي والتخصص الأكاديمي في تحسين الجودة الشخصية لدي طلبة كلية التربية جامعة نجران، بحث منشور، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥ (١٩)، ٣٠ مايو ٢٠٢١ م،١– ٢٣.
- أبو عقل، وفاء (٢٠٢٠): مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، بحث منشور، *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث*، فلسطين، ٥ (٢).
- آل على، عائشة سيف (٢٠٠٣): *الفروق في السمات المعرفية وغير المعرفية لشخصية طالبات المرحلة الثانوية حسب مستويات الأداء العقلي والأكاديمي في دولة الإمارات العربية المتحدة*، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- البيطار، علاء الدين (٢٠١٦): السمات الشخصية وعلاقتها بالتفوق الدراسي https://psycho.sudanforums.net/t٢٦٥٨-topic
- جبر، رضا عبد الرازق (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية، بحث منشور، *مجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج،١(٨٦)، ٢٤٦ – ٣٢٥.
- جعفر، أفراح محمد. (٢٠١٥): *الوعي بالإبداع وعلاقته بالدافعية العقلية ومدخل الدراسة لدى طلبة المرحلة الإعدادية*، رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- الحجاج، أحمد عبد المنعم (٢٠١٣): علاقة الدافعية بالحل الإبداعي للمشكلات على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية الموهوبين والمتفوقين، بحث منشور، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس،١ (٣٧)، ٩١٤– ٩٥٤.
- الحربي، نادر عبيد و البوريني، إيمان سعيد (٢٠٢٠): "مستوي التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدي الطلبة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية"، بحث منشور، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، القاهرة، ٤ (١٢)، ١٧٩– ٢٢٨.
- الحميدي، حسن عطية. (٢٠١٩): الدافعية العقلية لدي الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة، بحث منشور، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط،٣٥ (١)، ٣٢٦– ٣٥٨.
- رف الله، عائشة علي (٢٠١٦): البنية الهرمية لمقياس الدافعية العقلية لدي طلاب الجامعة، *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، كلية التربية، جامعة دمنهور،٨ (١)، ٢٥٨– ٢٩٤.

- الشمري، هديل على.(٢٠١٩): الدافعية العقلية وعلاقتها بالتفاخر الأصيل لدى طلبة مدارس المتميزين، بحث منشور، *مجلة العلوم النفسية*، وزارة التعلم العالى والبحث، العراق،٣٠ (٤)، ٨٥–١٣٢.
- شواشرة، عاطف حسن (٢٠٠٧): فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدي طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل (دراسة حالة)
https://www.startimes.com/?t=٨٤٠٩٨٢٦
- طنوس، إياد سهيل (٢٠١٣): أساليب *التفكير وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى الطلبة*، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية بجامعة عمان العربية، الأردن.
- عبد الحميد، ميرفت حسن و شافعي، سحر حمدي (٢٠٢١): فاعلية برنامج تدريبى قائم على مفاهيم النانوتكنولوجى فى ضوء النظرية البنائية فى تنمية الدافعية العقلية والتفكير المنتج والفضول العلمى لدى طلاب كلية التربية شعبة الكيمياء، بحث منشور، *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس،٢٢ (٣)، ٤٨٨ – ٥٦٤.
- عبد الرحيم، طارق نور الدين. (٢٠١٨): عادات العقل، الدافعية العقلية، التخصص الدراسي والجنس كمتغيريات تنبؤية لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب جامعة سوهاج، بحث منشور، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٥٢)، إبريل، ٤٤٧–٥٥٩.
- عبدالهادي، محمد و ونجن، سميرة.(٢٠١٤): أسإلب التوجيه والإرشاد التربوي في رعاية المتفوقين دراسياً، بحث منشور، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، جامعة الوادي، الجزائر، ٢ (٤)، ٣٨–٥٩.
- على، قيس محمد و حموك، وليد سالم (٢٠١٤): *الدافعية العقلية رؤية جديدة*. الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٢): *علم النفس التربوي*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الفراجي، سمية صبار(٢٠١١): *الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية*. رسالة ماجستير، كلية التربية، أبن الهيثم، بغداد.
- كحيل، ديانة إسماعيل (٢٠١٥): *السرعة الإدراكية البصرية وعلاقتها بالدافعية العقلية (دراسة ميدانية مقارنة بين طالب الصف الأول الثانوي العام والسنة الجامعية الأولي في مدينة دمشق)*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- مجيد، حنان حسن وعبد الله، ميسون شاكر (٢٠١٩): الدافعية العقلية لدى طالبات الصف الاول في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للبنات جامعة بغداد، بحث منشور، *مجلة العلوم النفسية*، وزارة التعلم العالى والبحث، العراق،٣٠ (٣)، ٥٢٥–٥٦٢.

- محمد بكر نوفل (٢٠٠٤): *أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الإبداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى*. رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
- محمد، محمد عاطف (٢٠٢٠): المرونة المعرفية وعلاقتها بالكفاءة الأكاديمية المدركة لدي الطلاب المتفوقين عقلياً بكلية التربية، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، جامعة حلوان، ٢٦ (٤)، ١٣٤–١٦٦.
- مرعي، توفيق أحمد ونوفل، محمد بكر(٢٠٠٨): الصورة الأردنية الأولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا في الأردن، بحث منشور، *مجلة جامعة دمشق*، ٢٤ (٢)، ٢٥٧ –٢٩٤.
- مصطفي، عماد رمضان (٢٠١٩): بعض أنماط الذكاء وعلاقتها بمكونات الجودة الشخصية لدي طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية، بحث منشور، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ١٠ (٢٧)، ٢٨٣– ٣٠٧.
- المطيري، أحمد مرزوق (٢٠١٤): التفكير العقلاني واللاعقلاني وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، بحث منشور، *مجلة عالم التربية*،المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، القاهرة ، ١٥ (٣٨)، ١٥–٦٢.
- المطيري، خالد شخير (٢٠٠٠): *الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين : دراسة استكشافية مقارنة بين الطلاب المتفوقين عقلياً وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدارس الكويت*. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العلنا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- المعموري، على حسين وعباس، محمد عبودي (٢٠٢٠): الجودة الشخصية لدي طلبة الجامعة بحث منشور، *مجلة العلوم الإنسانية*، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٧ (٤).
https://www.iasj.net/iasj/article/١٩٥٩١٠
- النجار، محمد يونس (٢٠١٨): *درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل لمعايير الجودة الشخصية من وجهة نظر المعلمين*، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس.
- نعيسة، رغداء علي (٢٠١٢): جودة الحياة لدي طلبة جامعتي دمشق وتشرين، بحث منشور، *مجلة جامعة دمشق*، ٢٨ (١)، ١٤٥ – ١٨١.
- اليحيوي، صبرية.(٢٠١١): معايير أداء الجودة لدي رؤساء الأقسام وأساليب تعزيزها بالجامعات السعودية، بحث منشور، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٧ (١)، ٣٥– ٥٨.

أولاً: المراجع الاجنبية:

- Davies, L, (2000*). Addressing Emotional Intelligence through the Teaching of Thinking Skill*, San Francisco: Jossey Bass INC.
- Finkelman, A. & Kenner, C. (2009): *Professional Nursing Concepts: Competencies for Quality Leadership.* New York: Jones & Bartlett Publishers.
- Garcia, T. Pintrich, P. R. (1992): *Critical Thinking and Its Relationship to Motivation, Learning Strategies, and Classroom Experience*, Paper presented at the Annual Meeting of the American Psychological Association (100th, Washington, DC, August 14-18.

https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED٣٥١٦٤٣.pdf

- Govern, D. (2001): *Motivation: Theory, Research and Applications*, Thomson, Wadsworth, Australia.
- Gratz, D. B. (2009): *The Peril and Promise of Performance Pay: Making Education Compensation Work*. New York: Rowman & Littlefield Education. Halan, Y. C.
- Kurum .E.Y (2007). The effect of motivation factors on the foreign language success of students at the Turkish military academy, *Novitas-ROYAL (Research on Youth and Language),* 2011, 5 (2), 299-307.
- Lussier, R. (2009): *Human relations in organizations: Applications and skill building*. New York: McGraw-Hill/Irwin.
- McInerney D, M & Etten, Sh, V.(2001): *Research on socio cultural influences on motivation and learning*, vol 1, chap3,.publisher. IAP.West Putnam, USA.
- Pitt, V.; Powis, D.; Levett, J. T. & Hunter, S. (2014). The Influence of Personal Qualities on Performance and Progression in a Pre-registration Nursing Programme. *Nurse Education Today*, Volume 34, Issue 5, May 2014, 866-871.
- Vermeer, H. J., Boekaerts, M., & Seegers, G. (2000): Motivational and gender differences: Sixth-grade students' mathematical problem-solving behavior. Journal *of educational psychology*, 92, 308-315.
- Zaffron, S. & Dave, L. (2009): *The Three Laws of Performance: Rewriting the Future of your Organization and your Life*. New York: Jossey Bass.
- https://www.albayan.ae/across-the-uae/١.١٢٠٤٣٨٢-٠٧-١٢-٢٠٠١